غموض يكتنف مصير معارض سعودي بعد عودته المجهولة إلى المملكة

التغيير

يكتنف الغموض مصير معارض لآل سعود بعد عودته المجهولة إلى المملكة عقب دخوله سفارة بلاده في كندا ثم ظهوره مجددا في مطار الدمام.

وقالت مصادر كندية إن الشاب أحمد عبد الرحمن الحربي المعارض لنظام آل سعود وصل كندا قبل نحو سنتين قضاهما بصفة لاجئ سياسي في كندا.

وأوضحت صحيفة "ذا ستار" أن الحربي وصل إلى كندا في 2019، وحصل على اللجوء السياسي فيها، وأعلن دعمه لمعتقلي الرأي في المملكة.

ولم يظهر الحربي سوى في فيديو واحد خلال الفترة التي قضاها في كندا.

وقبل أيام، توجه الحربي في زيارة غامضة إلى سفارة المملكة في أوتاوا، قبل أن يغرد من حساب جديد في "تويتر" بصورة داخل مطار الدمام.

وغرّد: "الحمد وصلت لأرض الوطن، وما في شعور بهالدنيا أفضل من شعور الجلسة بين الأهل والأصدقاء بأرض الوطن".

الصحيفة نقلت عن أحد المقربين من الحربي إن مسؤولي السفارة استجوبوه وحققوا معه، لدرجة أنه استذكر حادثة اغتيال جمال خاشقجي داخل قنصلية المملكة.

ولفت إلى أن مسؤولي السفارة منحوه كافة الأوراق، ورافقه أحدهم إلى المطار للتوجه إلى الرياض، إلا أنه شعر بالخوف، وقرر البقاء في كندا.

ولاحقا، قال المعارض الشهير عمر عبد العزيز الزهراني، إن الحربي ربما تعرض إلى ابتزاز وتهديد من أجل العودة بعد مراجعته سفارة المملكة في كندا.

وأضاف في تصريحات للصحيفة أن الحربي وعقب عودته في المرة الأولى من المطار، طلب منه المساعدة، وهو ما يعني أنه كان يتعرض لضغوطات كبيرة.

ولم تستبعد الصحيفة، نقلا عن معارضين آخرين، أن الحربي ربما كان مبعوثا من حكومة المملكة للتجسس على المعارضين.

لا سيما أن الزهراني نفسه أقر بأن المعارض الذي عاد إلى بلده كان مقربا منهم، في إشارة إلى مجموعة معارضين.

وشكك الزهراني في حقيقة عودة الحربي، إذ أظهرت صورة التذكرة التي نشرها الأخير أن تاريخ سفره هو السابع من شباط/ فبراير، فيما تأخر إعلانه ذلك إلى الثامن عشر من الشهر ذاته.

وقبل أيام، قال المعارضان المقيمان في كندا، محمد العتيبي وعبد العزيز الحضيف، إن ناشطا اختفى

بعد زيارته مبنى السفارة في كندا، في إشارة إلى الحربي.

وحينها علق الزهراني بأن هذا الشخص كان بالفعل قريبا منهم، وأن السلطات الكندية على علم تام بقضيته من بدايتها، إلى يوم اختفائه وانقطاع التواصل معه، قبل ظهوره في المملكة.